٢/ الإطار النظري والدراسات السابقة

١/٢ الإطار النظري

٢/٢ الدراسات السابقة

٣/٢ التعليق على الدراسات السابقة

٢/ الإطار النظري والدراسات السابقة

١/٢ الإطار النظري :

١/١/٢ مفهوم التدريس :

أصبح التدريس نظاما واضحا له مدخلاته التي تتمثل في الأهداف ، والمناهج والوسائل التعليمية ، وله عملياته التي تمثلها طرق وأساليب التدريس المتبعة ، أما مخرجاته فهي ترتبط بما يتم تحقيقه من الأهداف التي رسمها المعلم أو بما يتم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية ، ولكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى ، وبالرغم من تسلسل تلك المراحل واتصالها ببعض اتصالاً وثيقاً إلا أن التغذية الرجعية تكون من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة ، وشخصية المعلم لها الأثر الكبير في عمليات التدريس ، فالمعلم الناجح هو الذي يقود أفكار المتعلمين من مرحلة إلى غيرها ، وجدير بالمعلم أن يجعل المتعلمين يحسون بفائدة ما يدرس لهم وقيمته ، وما يعود عليهم من صحة نفسية وبدنية وعقلية ، إلا أن أكثر المشكلات التي تواجه المعلم هي كيف يجذب انتباه المتعلمين إلى الدرس ؟ وللإجابة على هذا السؤال لابد أن يستخدم المعلم طرق التدريس المناسبة التي يجذب بها انتباه المتعلمين ، وبالتالي ينشط المتعلمين للأداء الحركي (٤٥ : ٦٧ – ٦٩) .

٢/١/٢ تطور مفهوم التدريس :

التدريس مهنة إنسانية جليلة يتشرف بها كل إنسان يعمل فيها وهي رسالة ومهنة سامية ، وليست كما يتصور البعض بأنها مهنة من لا مهنة له ، فأصبحت هذه المهنة لها متطلبات ومسئوليات عديدة ومتنوعة ينبغي توافرها في كل من يرغب في الالتحاق بها ، ومطالب الإعداد لهذه المهنة تؤكد على أن التدريس لم يعد عملاً سهلاً وبسيطاً يقتصر على شرح وتبسيط المادة العلمية وإنما هو عمل يحتاج تخطيط وجهد ونشاط عقلي ، حيث أدرك التربويون منذ سنوات عديدة أن أحد العوامل التي تجعل التدريس مهنة هو ارتباط استعداد المعلمين بالاستجابة للتحديات في مجال تعليمي متغير وبالتالي فالتطوير المهني المستمر هو جزء من مسئوليات المعلم الذي يمكن من خلاله اكتشاف المهارات الموجودة وكذلك المسئوليات أو ارتباطها بمجالات أخرى (٢٤ : ١٤) .

٣/١/٢ ماهية طرق التدريس :

ترى كل من " **ناهد سعد ونيللي فهيم** " ١٩٩٨م " **ونوال شلتوت وميرفت خفاجة** " ٢٠٠٢م أن طرق تدريس التربية الرياضية مثلها مثل باقي المواد وتستمد أساسها النظري من نظرية التدريس ، كما توضح لنا طرق تدريس التربية الرياضية كيفية تطبيق الطرق المختلفة لتنمية الصفات البدنية ، وتنمية المهارات الحركية ، حيث تستند في ذلك على الخبرة العملية للمعلم وتجاربه ومعلوماته من ناحية ، وعلى تقدم العلوم الأخرى وتطبيق نتائجها من ناحية أخرى (٤٣ : ٤٥) ، (٤٥ : ٦٧) .

٤/١/٢ درس التربية الرياضية :

يعتبر درس التربية الرياضية الوحدة المصغرة التي تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية الرياضية الموزع على العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل ، وتنفيذ دروس التربية الرياضية هو أهم واجبات المعلم التربوية ، حيث تعتمد عملية التدريس على تنظيم الخبرات التعليمية لزيادة الفاعلية لعملية التعليم من خلال تخطيط المعلم لتوصيل المعلومات إلى المتعلمين (٢٠ : ٣) .

٥/١/٢ المرحلة الإعدادية :

ترى كل من " **زكية كامل ونوال شلتوت وميرفت خفاجة** " ٢٠٠٢م أن المرحلة الإعدادية تعد من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته ، حيث إنها المرحلة التي يتم فيها إعداد النشء كي يصبح مواطناً صالحاً ، كما أنها المرحلة التي تزدهر فيها الاستعدادات والميول والقدرات والصفات الشخصية ، وتتميز هذه المرحلة بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تؤثر بصورة بالغة في حياة الفرد في المراحل التالية من عمره ، ويشير معظم الباحثين إلى أن هذه المرحلة تبدأ بظهور تغيرات جسمية معينة ، ويبدأ معها النضج الجنسي عند الأفراد من الجنسين ، حيث تعد هذه الفترة من فترات مرحلة المراهقة التي يرى العديد من الباحثين أنها أهم مراحل النمو في حياة الإنسان ، الأمر الذي دعا بعض علماء النفس إلى القول : بأن الطفل حين يراهق يولد ولادة جديدة ، وتعد مرحلة المراهقة هي مرحلة التعليم والتدريب سواء كان تعليماً عاماً أو مهنياً أو أي صورة من صور التعليم

الهادف ، وبذلك تكتسب هذه المرحلة أهميتها لكونها المرحلة التي يتم فيها إعداد الناشئ ؛ لكي يصبح مواطناً يتحمل مسئوليات الاشتراك في المجتمع عن طريق العمل المنتج الذي يحافظ على بقائه وتطور المجتمع (١٨ : ٦٢) ، (٢٧ : ٦٩ - ٧٠) .

ويشير كل من " **أمين الخولي وجمال الشافعي** " ٢٠٠٠م أن طبيعة هذه المرحلة تحمل الكثير من التغيرات الفسيولوجية والنفسية ، كما تشهد - أيضا- هذه المرحلة فروقاً فردية كبيرة واختلافات في النضج ويحاول الطفل خلال هذه المرحلة أن يكيف نفسه مع مجتمع الكبار (٩ : ٢١٧) .

ويجب في هذه المرحلة أن يتحد عمل المعلم مع الأسرة مع طبيب المدرسة ولكن من التجارب العلمية نجد أن هذه الناحية تهمل بالذات في مدارسنا ، ويُعطى لها اهتمام ضئيل ، ومن السمات الرئيسية لهذه المرحلة هي عدم الرغبة في الحركة وإذا لاحظنا هذه الملاحظة على أكثر من متعلم ، فنجد أنها ترجع في أغلب الأحوال إلى نقص في نوعية الحصة ، وعلى المعلم أن يبحث عن السبب داخل طريقة تدريسه ويجب عليه أن يراعي أن تبقى الثقة متبادلة بينه وبين المتعلمين ، وفي الماضي كان الرأي السائد أن فترة المراهقة للفتى والفتاة يهبط فيها المستوى الجسماني للأداء إلا أن حصة التربية الرياضية التي تكون منظمة ومكثفة ، ويقسم الحمل فيها بطريقة علمية تفيد في مرور مرحلة المراهقة بدون مضايقات ، كما أنها - أيضا- تنمي وترفع من مستوى الكفاءة الجسمانية (٤٣ : ٢٠٥ - ٢٠٦) .

ويوضح " **سعد جلال** " ١٩٩٢م أنه لا ينبغي أن تقتصر وظيفة المرحلة الإعدادية على تغذية المرحلة الثانوية بالمتعلمين ، وإنما وظيفتها اكتشاف ميول التلاميذ وقدراتهم لتوجيههم إلى الدراسات التي تتفق مع هذه الميول والقدرات ، حيث ينبغي أن تتاح فيها ألوان من النشاط المختلف ، وأن يراقب المعلمون متعلميهم مراقبة دقيقة ؛ ليحكموا على اتجاهاتهم وقدراتهم ، ومن الأهمية بمكان التركيز على وظيفة هذه المرحلة في إعداد للتعليم الثانوي وألا يكون التعليم الفني هو كبش الفداء لهذه المرحلة ، ومن هذا يتبين لنا أن المرحلة

الإعدادية مرحلة هامة يجب أن يستغل فيها التوجيه المهني والتربية المهنية بالبرامج التي تسمح بالتوجيه الفردي والجماعي فتهيئ الفرصة للمتعلمين لاكتشاف ميولهم واستعداداتهم عن طريق الملاحظة والعمل الفعلي (١٩ : ١١٢ - ١١٣) .

٦/١/٢ التكنولوجيا :

يشير " **يس قنديل** " ١٩٩٩م أن مصطلح التكنولوجيا قد شاع استخدامه في الآونة الأخيرة في كافة الأوساط الأكاديمية والشعبية ، وقد عرف هذا المصطلح في كثير من المصادر العربية بلفظ (التقنية) ، وفي بعض المعاجم نجد أن مصطلح (Technology) يعني العلم التطبيقي أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض علمي ، وقد يتفق ذلك مع تعريب التكنولوجيا بمصطلح التقنية وهي مشتقة من تقانة وإتقان (٤٦ : ٦٧) .

كما يرى " **أحمد علي** " ١٩٩٥م أن أساليب التكنولوجيا أصبحت تعد من الإنجازات العلمية المعاصرة التي أصبحت لها تأثير مباشر على حياة الإنسان في وقتنا الحاضر ، ولا نعتقد أن المجتمعات البشرية المعاصرة تتمكن من العيش بمعزل عن الإنجازات التكنولوجية ، والتي أصبحت ضرورة لا غنى عنها فإليها يرجع الفضل في جعل العالم كله قرية صغيرة يتحاكون ويتبادلون المعلومات (٦ : ١٨) .

٧/١/٢ تكنولوجيا التعليم :

يوضح " **زاهر أحمد** " ١٩٩٦م أن تكنولوجيا التعليم عملية معقدة ومتكاملة تشمل الناس والطرق والأفكار والآلات والمؤسسات التعليمية بغرض تحليل المشكلات ، وتطبيق الحلول وتقييمها في أي مجال يتعلق بتعلم الإنسان ، ولذلك فلابد من الاستفادة من كل الإمكانات المتاحة التي يمكن استخدامها في عمليتي التقييم والاختيار والاستخدام بشرط أن ينعكس ذلك على المتعلم (١٦ : ٣٣) .

وتعد تكنولوجيا التعليم جزءً من تكنولوجيا التربية التي تختص بزاوية معينة ، وهي الموقف التعليمي والتعلم وتركز على التعرف على المعوقات المتعلقة بالموقف التعليمي ، وتعمل على إيجاد الحلول وتنفيذها وتقويمها باستمرار ، كما أن التكنولوجيا لا تعني في واقع

الأمر استخدام أجهزة وأدوات جديدة ومتطورة بقدر أنها في الأصل طريقة في التفكير لوضع منظومة تعليمية ، أي أنها تعتمد اعتماداً كاملاً على أسلوب المنظومات الذي يعني إتباع منهج وأسلوب وطريقة للعمل تسير في تسلسل واضح المعالم ، ومنظومة تستخدم فيها كل الإمكانات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة وفق نظريات التعليم والتعلم ؛ لتحقيق أهداف هذه المنظومة التعليمية بخلق بيئة تعليمية يكون المتعلم من خلالها خبرته التعليمية باستخدام كافة مصادر المعرفة ، والوسائل التكنولوجية المساعدة لكي يصل إلى المعلومة بنفسه ، وهذا هو التعليم الإيجابي المستهدف من تطوير التكنولوجيا ، وليس مجرد الإبهار التكنولوجي باستخدام الآلات والمعدات الحديثة (٣٤ : ١٧ - ١٨) .

٨/١/٢ دور تكنولوجيا التعليم في حل بعض المشكلات التعليمية :

مما لاشك فيه أن تكنولوجيا التعليم تلعب دوراً في غاية الأهمية في مجال التعليم ومواجهة المشكلات التي تحد من تحقيق أهدافه ومساعدة العملية التعليمية على مواكبتها ، ومن أهم هذه المشكلات التي تساعد تكنولوجيا التعليم في حلها بالمجالات التعليمية المختلفة هي :

١/٨/١/٢ زيادة أعداد المتعلمين :

ساعدت تكنولوجيا التعليم في مواجهة زيادة أعداد المتعلمين وإعداد نظم تعليمية حديثة ، وأشكال جديدة من التعليم يمكن أن تتكيف مع المشكلة ، حيث يكون هناك استنباط لأنواع جديدة من التعليم منها التعليم عن بعد والتعليم المفتوح (٢٢ : ١٥) .

٢/٨/١/٢ تعدد مصادر المعرفة :

حيث إن الجديد من المعرفة موجود كل يوم في بلاد متعددة فقط فإن هناك الحاجة إلى مزيد من التعرف على مكانة ووسائل النشر في تلك البلاد ، وكيفية نقله بالأسلوب الأمثل إلى بلادنا ، ومن هنا كان دور التقنيات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ، فهناك من المعارف ما يبث بواسطة الأقمار الصناعية إضافة إلى اسطوانات الليزر وأقراص الحاسب الآلي (١٤ : ٤٦) .

٣/٨/١/٢ الانفجار المعرفي :

أدى الانفجار المعرفي إلى بروز دور جديد لتكنولوجيا التعليم من أجل التوصل إلى الحديث من المعارف والأبحاث وتنظيمها ، وتحديد أنسب الطرق لمعالجتها وتقديمها إلى المتعلم وتدريبه على كيفية التفاعل معها بما يساعد على تنمية أفكاره العلمية ، وقدراته العقلية في سرعة محدودة ودقة عالية في اكتسابها (٢٢ : ١٥).

ويرى " **الغريب زاهر وإقبال البهبهاني** " ١٩٩٩م أنه لا يعتبر توفير الأدوات اللازمة والأجهزة التكنولوجية ذات الموديلات الحديثة في مجال التعليم هو العامل المحدد لرقي التعليم فقط ، فهناك العديد من الأجهزة المتوافرة في المدارس ولكنها قيد المخازن كعهدة مستديمة يؤدي خوف المتعهد من المسئولية عند حدوث الأعطال بها إلى تركها قيد الحجز في أغلفتها دون استخدام ، ولكن الأهم هو الكيفية التي توظف بها في الموقف التعليمي من أجل تحقيق الأهداف السلوكية (٧ : ٦) .

٩/١/٢ تكنولوجيا التعليم وخصائص المتعلم :

يشير " **حسام نبيه** " ٢٠٠٢م نقلاً عن " **حسين الطوبجي** " تهتم تكنولوجيا التعليم عند تقديمها للمادة التعليمية أن تكون في صورة مثيرة يتفاعل معها المتعلم في الموقف التعليمي ، حيث ينتج عنها استجابات مرغوبة ، وحتى يتم ذلك هناك العديد من العمليات الداخلية التي تتم في عقل المتعلم فتحدث التغيرات السلوكية في الاتجاه المرغوب فيه وتتمثل في (الانتباه – الإدراك – التذكر والنسيان – التفكير – التعلم) (١٤ : ٤١) .

١/٩/١/٢ الانتباه :

الانتباه إلى الشيء هو تركيز الشعور فيه فيتم التعرف عليه والتفاعل معه ويتمثل الانتباه في العملية العقلية التي تؤدي إلى نشاط الحواس المختلفة للمتعلم ، وتكنولوجيا التعليم تلعب دوراً أساسياً في تنشيط حواس المتعلم ، حيث تعمل على جذب الانتباه من خلال استثارة عدد من العمليات النفسية الداخلية التي تزيد من نشاط

المتعلم وممارسته للتعلم ، مما يؤدي إلى استمرار تركيز انتباهه مع المادة العلمية المعروضة عليه (١٤ : ٤٢) .

٢/٩/١/٢ الإدراك :

يشير " **حسام نبيه** " ٢٠٠٢م عن " **لوك** Lock " أن هناك نوعين من الإدراك :

- **الإدراك الحسي :**

وهو الذي يقدم لنا الأفكار البسيطة مثل الصوت والألم ويعتمد مثل هذا النوع من الإدراك على أعضاء الحس وعلى الجهاز العصبي من الجسم .

- **الإدراك التأملي :**

وهو يقدم لنا الأفكار التي لا وجود لها في العالم الحسي مثل فكرة الجوهر (١٤ : ٤٢) .

٣/٩/١/٢ التذكر والنسيان :

التذكر هو القدرة على استرجاع المعلومات من الذاكرة أي استدعاء ما سبق أن تعلمنا واحتفظنا به ، أما النسيان فهو الإخفاق في استرجاع الخبرة السابقة أي فقدان للمعلومات بعد تعلمها ، ونلاحظ أن التكنولوجيا عند استخدامها في التعليم تتيح خبرات ذات معنى للمتعلم ، وبالتالي يصبح انطباعها شديد الأثر على عقلية المتعلم فيقل معدل النسيان ويكون تذكر المتعلم للموقف التعليمي أكثر وأشد من خلالها (١٤ : ٤٣) .

٤/٩/١/٢ التعلم :

يتأسس المجال المعرفي على عملية تلقي المعارف والمعلومات من خلال الاتصال الجيد ما بين المعلم والمتعلم أياً كان مستواه أو مرحلته السنية ، وكذلك من خلال إنشاء موقف تعلم مناسب ، حيث يبقى أثر التعلم مدة أطول لدى المتعلم كلما استخدمت تكنولوجيا التعليم في إحداثه بشكل أوسع بحيث تشترك أكثر من حاسة لدى المتعلم عند الانتباه إلى

المـــادة التعليمـــــية ، فذلك يكسبه خبرات تعليمية قوية التـــأثير ترتبط بخبراته الســـــــابقة فتـــحدث لها إضافة وإثراء ، مما يحقـــق تعلمـــاً فعالاً وباقياً في أثـــره لفـــــترات زمنيـــة أطول (٧ : ٢١) ، (٣٧ : ١٥) .

٢/١/٩/٥ التفكير :

هـــو الحالة الذهنية التـــي تتضـــمن الأنشـــطة العـــقلية ، والتـــــي تســـــــتخدم الصـــور الذهنيـــة ، والمعاني والألفاظ والأرقام والإشارات والتعبيرات والإيحـــاءات التـــي تحل محل الأشياء ، والأشخاص والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موقف محدد ، وتلعب تكنولوجيا التعليم دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفكير لدى المتعلم على اعتبار أنها تؤدي إلى تنمية قدراته المختلفة (١٤ : ٤٣) .

٢/١/١٠ أهمية تكنولوجيا التعليم في المجال الرياضي :

يشير كل من " **محمد سعد ومكارم أبـــو هرجـــة وهـــاني عبـــد المـــنعم** " ٢٠٠١م أن الكثير من الأبحاث في الأنشطة الرياضية أكدت علـــى أهميـــة العلاقـــة بـــين فاعليـــة التدريس ، ووسائل تكنولوجيا التعلـــيم ، ممـــا يـــؤدي إلـــى الارتقـــاء بمســـتوى العمليـــة التعليمية ، ويمكن توضيح أهمية تكنولوجيـــا التعلـــيم فـــي مجـــال تعلـــم أنشـــطة التربيـــة الرياضية في النقاط الآتية :

- جاذبية التدريس ، وفاعليته في استثارة وبعث النشاط في المتعلم .
- التأثير في الاتجاهات السلوكية ، والمفاهيم العلمية والاجتماعية للمتعلم .
- وسيلة للمقارنة .
- التحليل الحركي .
- بناء وتطور التصور الحركي .
- أداء المهارة بصورة موحدة .
- التقليل من العيوب اللفظية .
- التقليل من أخطاء أداء النموذج .
- يمكن التدريس لأعداد كبيرة من المتعلمين .
- بقاء أثر التعليم وتوفير الوقت .
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- فاعلية التدريس .
- تكوين بيئة تعليمية مناسبة .
- الاهتمام بالتعلم الفردي .
- تعمل على تحقيق مبدأ السرعة .
- تعدد مصادر المعرفة .

(٣٤ : ٢٤ - ٢٥)

١١/١/٢ تصنيف وسائل تكنولوجيا التعليم :

ويوضح كل من " **الغريب زاهر وإقبال البهبهاني** " ١٩٩٩م أن هناك العديد من التقسيمات المختلفة لوسائل تكنولوجيا التعليم منها ما يلي :

- من حيث الحواس (بصرية – سمعية – سمعية بصرية – جميع الحواس) .
- من حيث عدد المستفيدين (فردية – جماعية – جماهيرية) .
- من حيث المشاركة (سلبية – نشطة) .
- من حيث أسلوب العرض (تعرض بأجهزتها – تعرف بذاتها) .
- من حيث الحصول عليها (جاهزة للتصنيع – مواد منتجة) .
- من حيث دورها في التعليم (رئيسية – متممة – إثرائية) .
- من حيث أنواع التكنولوجيا (متقدمة – ميكانيكية – يدوية) (٧ : ٦٥) .

١٢/١/٢ مفهوم الوسائط المتعددة :

تختلف الوسائط المتعددة عن الوسائل التعليمية من حيث إن عملية التعليم من خلال الوسائل التعليمية تعتمد بصفة أساسية على المعلم ، ويقتصر استخدامها كمجرد وسيلة للتوضيح والتدريس وليس كوسيلة للتعليم ، وفي حالة استخدام هذه الوسائل التعليمية في شكل نظام متكامل تتفاعل عناصره مع بعضها البعض ؛ لتحقيق هدف محدد لبرنامج تعليمي أصبحت وسائط متعددة ، وهذه الوسائط المتعددة هي القادرة على مواجهة التطور الحادث في العملية التعليمية سواء كان هذا التطور في موادها أو في أجهزتها أو آلاتها أو في مواقفها في شكل منظومة متكاملة تعمل مع بعضها البعض ؛ لتحقيق هدف العملية التعليمية ، ولذلك أصبحت الوسائط المتعددة ضرورة حتمية تفرضها طبيعة العصر الحديث ، كما تعني – أيضا– الوسائط المتعددة التعبير عن المعارف المختلفة (خبرات – أنشطة وغيرها) بأكثر من وسيلة في نظام تم التخطيط له جيداً ، وبهذا يكون قد تم استخدام أكثر من حاسة من حواس الجسم في استقبال هذه المعارف (٢٣ : ٧٣) .

كما يشير " **موهنسن بوني** Mohesen Bonnie " ١٩٩٥م أن هناك أكثر من ثلاثين دراسة علمية أثبتت أن (٥٠%) من المتعلمين الذين يستخدمون الوسائط المتعددة في التعليم ،

يقل لديهم متوسط زمن التعلم ، وأن هناك – أيضا– العديد من الدراسات التي أظهرت زيادة بنسبة تتراوح ما بين (٣٠ – ٧٠ %) من المتعلمين أكثر استيعاباً لاستخدامهم الوسائط المتعددة مقارنة بالمتعلمين الذين استخدموا الوسائل التعليمية التقليدية ، كما توضح هذه الدراسات أن المتعلمين يسمعون ويشاهدون ويفكرون ويتعلمون بمعدل أسرع من المعدل الطبيعي بالنسبة لطرق التدريس التقليدية (٤٨ : ١٢١ – ١٢٢) .

ويوضح " **يس قنديل** " ١٩٩٩م أن برمجيات الوسائط المتعددة بالاتساع الكبير التي تسعى إلى تحقيقها ، فقد تشتمل هذه الأهداف على مجرد تدريبات معرفية محددة ، كما قد تشتمل تقديم دروس للتعلم الذاتي تحتوي على كافة أنواع الوسائل التعليمية المطبوعة والمسموعة في إطار متكامل ، وفي إطار ذلك الاهتمام العالمي بالوسائط المتعددة قامت العديد من الشركات العربية والأجنبية بتمويل مشروعات ضخمة تركز على تحول المعلمين والمتعلمين إلى مستخدمين لتكنولوجيا الوسائط المتعددة ، وقد أسفر ذلك عن ظهور أعداد كبيرة من هذه البرمجيات التعليمية في الأسواق العربية ، ولا شك أن استخدام برمجيات الوسائط المتعددة تحقق للمعلم ميزات لم تكن متوفرة حينما كان يستخدم الوسائل التعليمية التقليدية ، حيث أثبتت الأبحاث التي أجريت في مجال الوسائط المتعددة أنها ذات فاعلية كبيرة في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام (٤٦ : ١٦٣) .

ويذكر " **أبو النجا أحمد** " ٢٠٠٠م أن هناك من الأسباب ما يدعو لاستخدام الوسائط المتعددة ، ومنها زيادة أعداد المتعلمين ، وقصور الأساليب التدريسية المتبعة عن تحقيق الأهداف التربوية المرجوة ، وعدم تحقيق التفاعل المنشود بين المؤسسة التعليمية والمجتمع (٢ : ١٩٠) .

١٣/١/٢ مراحل تطور الوسائط المتعددة :

مرت الوسائط المتعددة بمرحلتين رئيسيتين ولكل منها مميزاتها وشكلها :

١/١٣/١/٢ المرحلة الأولى :

كانت في بداية الستينات وبالتحديد في عام ١٩٦١م حيث ظهر لمفهوم الوسائط المتعددة عدة تعريفات من مداخل متعددة أهمها خطة الدراسة أو المواقف التعليمية من كل

جوانبها ، حيث يرى البعض أن مفهوم الوسائط المتعددة يعني أن يكون هناك وسائط للتعليم لا تكون إضافة لعمل المعلم والكتاب المدرس أو مساعد لهما ، بل تكون الوسائط المستخدمة متكاملة مع خطة الدرس وجزء لا يتجزأ منه ، ويرى البعض الآخر أن مفهوم الوسائط المتعددة هي طرق تستخدم في تقديم الدروس عندما يكون تقديمها بأكثر من وسيط واحد معاً أو على التتابع شرحاً وتصوراً أفضل للمحتوى .

ومن أهم خصائص مفهوم الوسائط المتعددة في هذه المرحلة ما يلي :

- أصبحت وسائط للتعليم بجانب كونها وسيط للشرح والإيضاح .
- تعددت أشكالها ولكن في المضمون لها صفة التكامل والترابط مع بعضها البعض لتحقيق الهدف المطلوب .
- أصبح لها صفة التكامل في خطة الدرس إذا خطط لها بصورة جيدة واستخدمت في شكل متتابع .
- المعلم في هذه المنظومة وسيط تتكامل به بقية الوسائط وله دورة الفعال .
- يمكن استخدامها لخدمة مجموعة من المتعلمين ولا يقتصر دورها على التعليم الفردي (٢٣ : ٧٥).

٢/١٣/١/٢ المرحلة الثانية :

احتلت هذه المرحلة فترة الستينات والسبعينات لدى الدول المتقدمة حيث اهتمت بتصميم البرامج التعليمية ، واستخدام الصوت والصورة كما في الأفلام الثابتة ، والأفلام السينمائية وبرامج الفيديو ، وبدأ يرتبط مفهوم الوسائط المتعددة بالتكنولوجيا وأطبق عليها تكنولوجيا الوسائط المتعددة ، وارتبط هذا المفهوم الجديد بالحاسب الآلي في معظم جوانبها من تصميم أو عرض أو إنتاج ، وأهم ما يميز هذه المرحلة أن جميع الوسائط التي تعرض على المتعلم يتم عرضها بواسطة الحاسب الآلي وليس بواسطة المعلم ، ومن أهم خصائص هذه المرحلة ما يلي :

- ارتباط مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة باستخدام جهاز الحاسب الآلي .
- ترتبط بالتعليم الفردي أكثر من الجمعي على عكس المرحلة السابقة .

- أن مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة في هذه المرحلة يرتبط بمبدأ التفاعل والتكامل ، حيث يتم المزج بين مجموعة من الوسائط تشرح هدف واحد في نفس الوقت هناك تفاعل بين المتعلم والبرنامج ، حيث يمكن للمتعلم من التحكم فيما يتم عرضه من تغيير وسرعة وإعادة .
- تعدد الوسائط المتنوعة يسمح بتوفير مبدأ التنوع ، حيث يجد فيها كل متعلم ما يناسبه ويتمشى مع قدراته .

في النهاية يمكن القول : أن الوسائط المتعددة قادرة على توصيل المعرفة بالشكل المناسب وبأفضل صورة ممكنة (٢٣ : ٧٦) (٣١ : ٢١) .

١٤/١/٢ مكونات الوسائط المتعددة :

هناك العديد من الآراء حول مكونات الوسائط المتعددة ، حيث يشير " **شرودر** Schroeder " ١٩٩٢م أن الوسائط المتعددة تتكون من العديد من المكونات التي تتمثل في :

- نظام المعلومات أو البيانات .
- أدوات لحمل وحفظ هذه المعلومات .
- أجهزة تشغيل هذه الأدوات .
- أنظمة الاتصال والتي تسمح بالربط بين كل هذه الأجزاء (٤٩ : ٥٩) .

بينما يرى " **كمال زيتون** " ٢٠٠٢م أن الوسائط المتعددة تتكون من عدة عناصر يمكن حصرها فيما يلي :

- **النصوص** (مطبوعة – مصورة – كرتونية – فائقة) .
- **الرسوم** (خرائط رقمية – رسوم كاريكاتيرية – صور رقمية – صور نشطة) .
- **الصوت** (موجات صوتية – صوت الاسطوانات – الصوت النشط – خليط من أصوات الموسيقى الرقمية وصوت الأجهزة)

- **الفيديو** (الصورة الحية للأحداث – شرائط الفيديو – الفيديو الرقمي – الفيديو النشط) (٣١ : ٢٤٣) .

ويرى " **محمد السيد علي** " ٢٠٠٢م أن الوسائط المتعددة تتكون من العناصر التالية:

- **النصوص المكتوبة :**

وتتمثل في عنوان المادة التعليمية ، وبيانات عامة عن منفذ البرنامج ، والأهداف التعليمية ، وعناصر المادة التعليمية وإرشادات وتوجيهات لاستخدام البرنامج .

- **النصوص المنطوقة :**

وهي اللغة المسموعة وتتمثل في أحاديث منطوقة بلغة ما تنبعث من السماعات الملحقة بجهاز الحاسب الآلي ، وتستخدم لمصاحبة رسم يظهر على الشاشة ، أو لإعطاء توجيهات وإرشادات للمتعلم .

- **المؤثرات الصوتية :**

وتشمل الأصوات الصناعية ، والطبيعية ، وتعليقات مصمم البرنامج .

- **الرسوم الخطية :**

وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال تظهر في صور رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة أو بالصور ، وقد تكون توضيحية أو رسوم كاريكاتيرية .

- **الصور الثابتة :**

وهي لقطات ساكنة لأشياء حقيقية وتستخدم لتقريب الخبرات المجردة إلى أذهان المتعلمين ، ويفضل الحصول عليها باستخدام الكاميرا الرقمية ؛ لتكون ذات جودة عالية .

- **الصور المتحركة :**

وتظهر في صورة لقطات فيلمية متحركة سجلت بطريقة رقمية – أيضا– ويمكن إسراع هذه اللقطات ، وإبطائها ، وإيقافها ، وإرجاعها .

- **الرسوم المتحركة :**

وهي سلسلة من الإطارات الثابتة كل منها يمثل لقطة ، وتعرض هذه اللقطات بسرعة (٢٤) إطاراً / ثانية ، مما يوحي للمشاهد بالحركة ، وفي برامج الوسائط

المتعددة يمكن إنتاج الرسوم المتحركة بواسطة أدوات الرسم بالحاسب الآلي ، وعن طريق برامج الرسوم المتحركة يتم التحكم في تحريك هذه الرسوم ، ونقلها من نقطة إلى أخرى على الشاشة (٣٢ : ٣٠٢ - ٣٠٣) .

أما " **عبد الحميد شرف** " ٢٠٠٠م فيرى أن الوسائط المتعددة تتكون من عدة عناصر هي (النص - الصورة - الصوت - الحركة - الفيديو) :

- **النص :**

تقل أهمية النص المكتوب في وقتنا الحاضر نظراً لوجود بعض الوسائل التي تحل محله ، وبالرغم من هذا لا يمكن إغفاله بصورة كاملة ، حيث تكمن أهميته في قدرته على تفسير وتوضيح المواد التي لا تعتمد على الصوت فقط ، وعلاوة على ما سبق فإن النص المكتوب يفيد في عرض عناوين رئيسية للموضوع ذات الصلة كي يلم المتعلم بأهداف البرنامج الذي يحوي المادة الدراسية ، كما يفيد في تزويد المتعلم بالتوجيهات والإرشادات الضرورية التي تمكنه من الإلمام بالموضوع المراد دراسته ، وفي كثير من الأحيان في غياب النص قد نحتاج إلى عدد كبير من الصور والرسوم ؛ لتحل محل كلمات قليلة (٢٣ : ٧٧ - ٧٨) .

- **الصورة :**

يرى " **محمد نبوي** " ٢٠٠٢م عن " **برنارد** Bernard " أن الصورة عنصر هام من عناصر الوسائط المتعددة ، وتأخذ أشكالاً عديدة كالصورة الثابتة ، والصورة المتحركة ، وقد تكون بشكل تتابعي لتكون حركة متكاملة ، وهي كثيرة الاستخدام في مجالات التربية الرياضية ، حيث توضح المراحل المختلفة للمهارة الحركية ، ومراحل خط سير الحركة ، واتجاهاتها (٣٦ : ١٦) .

- **الصوت :**

يوضح " **محمد علاوي** " ١٩٩٨م نقلاً عن " **سيمون** Simon " أن الصوت يلعب دوراً هاماً خاصة أنه يستخدم كثيراً كبديل أفضل من استخدام النص في العملية التعليمية ، ولا يشترط أن يكون الصوت كلاماً يلقى على المتعلمين في عمليات التعليم المختلفة ، فالتعزيز دائماً يسعد المتعلم ، ويساعده على التقدم في عمليات التعليم من خلال البرنامج ،

واستخدام الصوت وإعادة بناؤه وتركيبه ، وهذا من أهم ما يميز استخدام الحاسب الآلي بحيث تستطيع أن تدخل مادة مراد تدريسها أو رسائل صوتية تشرح ما يريد المتعلم ، وتفسر الصورة التي أمامه (٣٣ : ٣٥) .

- **الحركة :**

يرى " **مصطفى محمد** " ١٩٩٩م أن الصورة المتحركة لها تأثيرها الإيجابي أكثر من الصورة الثابتة ، حيث تتضمن عامل التشويق خاصة في مفردات ومهارات الأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية ، وقد يكون هناك رسوماً متحركة أو صوراً متحركة ، والحركة لها علاقة وثيقة تربط بين النص والصورة ، ولا نغفل أن الحركة تزيد من عملية التفاعل بين المتعلم والبرنامج أو المادة المراد تعلمها (٤٠ : ١٤٥) .

- **الفيديو :**

يشير " **محمد نبوي** " ٢٠٠٢ نقلا عن " **ماجي حسين** " أن الفيديو يلعب دوراً هاما كعنصر من عناصر الوسائط المتعددة ، حيث يعطي إيحاءاً بالحركة والحيوية والمصداقية – أيضا– فعرض صورة فيديو للاعب ماهر ومتفوق في نشاط معين وهو يؤدي أحد المهارات الأساسية لهذا النشاط ، والمراد تعلمها في درس التربية الرياضية أوقع وأكثر تأثيراً على المتعلمين من رؤية صورة ثابتة أو شرح بالألفاظ (٣٦ : ١٧) .

١٥/١/٢ متطلبات برنامج الوسائط المتعددة :

يذكر " **محمد السيد علي** " ٢٠٠٢م أنه لإنتاج وعرض برامج الوسائط المتعددة ينبغي توافر أربعة متطلبات وهي :

١/١٥/١/٢ الوسط :

يتضمن كلاً من وسائل تخزين برامج الوسائط المتعددة مثل اسطوانات الليزر المضغوطة ، والبيئة التي تعمل فيها مثل بيئة النوافذ .

٢/١٥/١/٢ البرامج :

وهي برامج تعمل كوسيط بين الحاسب الآلي ووسط التخزين ، حيث تعمل على توجيه الجهاز ، ومساعدته على الوصول إلى عناصر برنامج الوسائط المتعددة .

٣/١٥/١/٢ الأجهزة :

تتضمن منظومة الوسائط المتعددة جهاز حاسب آلي ، وأجهزة إدخال بيانات مثل الماسح الضوئي وكاميرات التقاط الصور الثابتة والمتحركة ، وأجهزة إخراج مثل السماعات وجهاز عرض البيانات المقترن بجهاز العرض الرأسي وشاشة عرض كبيرة ، وأجهزة تشغيل وسط التخزين مثل جهاز تشغيل شرائط الفيديو .

٤/١٥/١/٢ أدوات التوصيل :

وهي الأدوات المستخدمة في توصيل الأجهزة ، وقواعد البيانات معاً مثل الكابلات والأسلاك (٣٢ : ٣٠٣ – ٣٠٥) .

١٦/١/٢ معوقات استخدام الوسائط المتعددة :

يشير " **كمال زيتون** " ٢٠٠٢م أنه تتعدد معوقات استخدام الوسائط المتعددة داخل فصولنا الدراسية وضمن نظامنا التعليمي ويمكن حصر بعض هذه المعوقات فيما يلي :

- **معوقات مادية :**

مثل الصعوبة في توفير الاعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج ، وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل أن يتفهموا أهمية هذا العمل ، وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه .

- **معوقات زمنية :**

إذ تقل قيمة التقنية إن لم تكن مستخدمة في الوقت المناسب ، وبتطبيق ذلك على استخدام الوسائط المتعددة يلاحظ أنه إن لم يعرض البرنامج متزامناً مع فترة إنتاجه ؛ فإن جدواه لا تتحقق .

- **عوامل إجرائية :**

إذ أن اختيار المادة أو المشكلة المراد حلها ، والإمكانات المطلوبة لهذا الحل تتطلب جهداً عملياً وعلمياً .

- **معوقات بشرية :**

ويقصد بها المعلمون والمتعلمون ، حيث إن لكل منهم حاجات مختلفة حيث يتعامل المتعلمون مع الحاسب الآلي بسهولة ، بينما يكون على المعلمين إعداد الأجهزة ، وحل أي مشكلة فنية .

- **معوقات معملية :**

وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ، ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات (٣١ : ٢٦٤ - ٢٦٥) .

بينما يرى " **محمد نبوي** " ٢٠٠٢م أن هناك معوقات كثيرة تعترض عملية استخدام الوسائط المتعددة في المجالات الرياضية ومنها :

- **التمويل :**

لا زالت النظرة إلى التربية الرياضية على أنها إحدى كماليات الحياة ، وأنها غير ضرورية في مجتمعنا حتى الآن ، ومن هنا لا يتحمس الكثير من المسئولين عن التعليم ؛ لتوفير الاعتمادات المالية الضرورية ؛ لشراء أو إنتاج مثل هذه الوسائط المتعددة خاصة وأن بعضها مكلف ماديا .

- **سرعة التطور :**

تتطور الوسائط المتعددة بسرعة مذهلة ، ومسايرة هذا التطور في الحصول على الجديد من الوسائط عملية مكلفة للغاية ، ومن ناحية أخرى فإن الإجراءات الروتينية التي تتم لشراء إحدى الوسائط المتعددة تستغرق الكثير من الوقت ، وبعد أن ننجح في الحصول على هذا الوسيط يكون قد ظهر آخر أكثر تقدماً ونحتاج إليه ، ليس هذا فحسب ، ولكن التربية الرياضية بمجالاتها المتعددة تتطور هي الأخرى بشكل سريع ، فالوسيط الذي يصلح لها في وقت ما قد لا يمكن استخدامه في وقت آخر .

- **المهارات الأساسية للعامل البشري :**

وتعني هنا المعلم والمتعلم ودرجة تأهيلهم لاستخدام مثل هذا النوع من الوسائط والتعامل معه ، ولذلك نجد صعوبة كبيرة في التعامل مع هذا النوع المتقدم من الوسائط المتعددة سواء في الاستخدام ، أو إصلاح بعض الأعطال البسيطة ، أو إعداد الأجهزة للعمل.

- **أسلوب الحفظ والتخزين :**

لا زال حتى الآن أسلوب الحفظ والتخزين للوسائط المتعددة ليس على مستوى التقنيات العالية ، مما يعرضها لكثير من الأعطال في فترة مبكرة (٣٦ : ٢٣-٢٤) .

ومـــن خلال ما ســـبق يرى الباحـــث أن استخـــدام أجهزة الوسائـــط المتعددة الآتية (الحاسب الآلي – الفيديو – التليفزيون – جهاز العرض الرأسي) يجعـــل العمليـــة أفضـــل وأيسر وأسرع ، وتساعد على تثبيت الخبرات التعليمية لدى المتعلم ، وتزيد من فاعلية العملية التعليمية .

١٧/١/٢ الحاسب الآلي :

يعرف " **الغريب زاهر وإقبال البهبهاني** " ١٩٩٩م الحاسب الآلي بأنه جهاز إلكتروني يستخدم في معالجة ، وتشغيل البيانات تبعاً لمجموعة من القواعد أو العمليات التي تتم كتابتها بإحدى لغات الحاسب تسمى برامج ، وذلك لتحويل البيانات إلى معلومات صالحة للاستخدام ، واستخراج النتائج المطلوبة لاتخاذ القرار (٧ : ٢٢٣) .

ويرى " **إبراهيم عبد الوكيل** " ١٩٩٨م أن استخدام الحاسب الآلي كتكنولوجيا متطورة يعـــد مدخلاً ومنهجاً متكامـــلاً لتعليم مختلف الموضوعات والمقـــررات الدراســـية ، حيـــث تطور هذا المدخل مع تطور الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات ، وأصـــبح ظاهرة لها مدلولها وآثارها على نظريات التعليم والتعلم ، حيث سجلت العديد من الدراســـات أن استخدام الحاسب الآلي له تأثيراً إيجابياً وتحسناً جوهرياً على مســـتوى التحصـــيل لـــدى المتعلمين (١ : ٢٠٠) .

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه " **منى محمود** " ٢٠٠٢م أن الحاسب الآلي من الأجهزة التكنولوجية التي ساعدت على سرعة نقل المعارف والمعلومات في جميع المجالات بقـــدرته الفائقة في حفظ المعلومات اللفظية ، والغير لفظية ، وسهولة استدعائها في أي وقت ، حيـــث أثبتت نتائج الدراسات والبحوث أن برامج الحاسب الآلي تعمل على زيادة معدلات التـــذكر ، وتقليل الوقت المطلوب للتعلم ومساعدة المتعلمين في تلقي المعلومات ومعالجتها ، وتحقيـــق الأهداف في الموقف التعليمي (٤٢ : ١) .

١/١٧/١/٢ مميزات استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية :

- أكثر وسيلة تعليمية لها القدرة على تخزين أكبر قدر من المعلومات المتنوعة سواء كانت لفظية أو مصورة أو مرسومة .
- له القدرة على معالجة المعلومات والبيانات وعرضها بصورة مشوقة ، وكذلك القدرة على التعديل والتكرار والتغيير .
- من أحسن الوسائل التي تتوافر فيها عوامل جذب الانتباه من ألوان ، وصور وحركة وموسيقى .
- من أكثر الوسائل التعليمية مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين .
- معالجة الأصوات والتمييز بينها من حيث النغمة والحدة .
- يحقق التفاعل مع المتعلم ، وتوجيهه .
- يعنى بالاحتياجات المتنوعة للأفراد ، وذلك من خلال تعدد برامجه وأنظمته .
- يقدم للمتعلم العديد من القدرات والخدمات التي لا تتوفر في غيره مثل تقديم الدروس ، والتغذية الرجعية ، والتقويم بسجلات عن مقدار التقدم في المادة العلمية.
- أنظمة الحاسب وبرمجياته تسهل استعماله مع كافة المواد الدراسية .
- تمكن المعلم من محاكاة مواقف حقيقية لا يمكن محاكاتها بسواها (٣١ : ٢٢٤) .

٢/١٧/١/٢ سلبيات التعلم باستخدام الحاسب الآلي :

يرى " **عبد الله عمر** " ١٩٩٨م أن التعلم بالحاسب الآلي ليس هو التعلم المثالي المطلق إذ من الإنصاف أن نقول على هذا النوع من التعلم من سلبيات سواء من الناحية الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية ، فمن حيث المشكلات الاجتماعية يجلس المتعلم أمام الحاسب الآلي ساعات طويلة منعزلاً عن غيره فيقل نشاطه الاجتماعي ، ويصبح شاعراً باستقلاليته عن المحيطين به ، أما من الناحية الصحية فمن المعروف أن الشاشة تؤثر بإشعاعاتها على عيني الإنسان ، خاصة إذا كانت المسافة بين المتعلم والجهاز أقل

من (٣٠ سم) ، حيث تنتقل بعض الشحنات الكهربية في المجال المحيط بالجهاز ، وتؤثر على الجالس أمامه ، وهناك – أيضا– المشكلات التعليمية إذ يندفع المتعلم نحو ألعاب الحاسب ويقضي معها وقتاً طويلاً ، مما لا يتيح لأسرته أن تشرف عليه تربوياً وتعليمياً ، ورغم هذه السلبيات إلا أنه وبشكل عام تتضح الفائدة العظيمة التي تعود من إدخال الحاسب الآلي في التعليم ، وبالتالي فقد حرصت الكثير من الدول على إدخال هذه التقنية الحديثة إلى جامعاتها ومدارسها (٢٥ : ٣٣٥ – ٣٣٦) .

١٨/١/٢ التليفزيون :

تتكون الكلمة الإنجليزية (Television) من مقطعين الأول (Tele) ومعناها باليونانية عن بعد ، و(Vision) ومعناها الرؤية ، ولو جمعناهما معاً لكان معنى التلفزيون هو الرؤية عن بعد أي أنها عملية تتلخص في نقل الصور المرئية أو المسموعة على شكل إشارات (نظام تماثلي أو نظام رقمي) بواسطة مجموعة من الأجهزة والمعدات ، ويعد النظام التليفزيوني من أكثر وسائل الانتشار في العالم ، حيث تطور استخدامه بشكل كبير ؛ ليشمل جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعسكرية والتعليمية ، وزاد الاهتمام به بعد أن اكتشف الخبراء أثره الكبير في تعديل سلوك الأفراد في المجتمع على اختلاف أعمارهم ، ومستويات تعليمهم فهو يعد من أكثر وسائل التواصل الجماهيرية تأثيراً في الثقافة والحضارة الإنسانية في عصرنا الحالي (٣٢ : ١٧٨ – ١٧٩) .

ويشير " **محمد نبوي** " ٢٠٠٢م إلى أن التليفزيون يلعب دوراً كبيراً في عملية التعليم والتعلم ، حيث يقوم بدور فعال في بث المفاهيم الرياضية وتبسيطها ، كما يمكن عرض أفلام تعليمية للمهارات الأساسية لكثير من الأنشطة الرياضية ، ويساعد في نفس الوقت على زيادة الوعي الرياضي لدى الكثيرين ، حيث إنه قادر على نقل الأحداث الرياضية فور حدوثها ، كما أنه يساهم بشكل كبير في ممارسة الأفراد للرياضة عن طريق البرامج التي يخصصها لتعليم التمرينات الخاصة باللياقة البدنية ، وكذلك تعليم المهارات الحركية الأساسية للألعاب المختلفة (٣٦ : ٢١) .

١/١٨/١/٢ مميزات التليفزيون :

- يمكن من خلاله نقل جميع المواد التعليمية المعدة على وسائل تعليمية أخرى .
- يمكن باستخدامه التغلب على مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس .
- يستخدم كوسيلة تعليمية قائمة بذاتها تنقل ما يحدث خارج قاعة الدرس على عدد كبير من المتعلمين في نفس لحظة حدوث الحدث من خلال كاميرات التليفزيون يمكن تكبير الأشياء الصغيرة ؛ لتوضيح تفاصيلها الدقيقة .
- يتيح التليفزيون التصوير في الأماكن الخطرة التي يتعذر أن يقوم الأفراد بزيارتها .
- يمكن باستخدام الكاميرات الميكروسكوبية تصوير أشياء لا ترى بالعين المجردة (١٦ : ٣٦٠ - ٣٦١) .
- يمنح المتعلم فرصة مشاهدة أدائه بنفسه إذا تم تسجيل النشاط الذي قام به ؛ لمساعدته على إجراء التقويم الذاتي .
- يساعد على توفير بعض مصادر المعرفة داخل غرفة الصف عن طريق نقل الظاهر الطبيعية والبشرية .
- يضفي جواً من المتعة إلى عملية التعلم ويثير الدافعية لدى المتعلمين ، وذلك من خلال تنوع أساليب العرض (٣٢ : ١٨٣) .

٢/١٨/١/٢ عيوب التليفزيون :

- التليفزيون وسيلة اتصال في اتجاه واحد بمعنى أنه لا يوفر فرصة التفاعل بين المعلم والمتعلم في المناقشة مع مقدم الأفلام التعليمية في تفسير إحدى النقاط التي تتطلب إعادة شرح أو توضيح .
- يؤخذ علي الأفلام التعليمية أنها تسير بسرعة واحدة دون مراعاة للفروق الفردية .
- صغر شاشة العرض التليفزيونية نسبياً يجعلها في بعض الأحيان غير قادرة على توضيح كثير من التفاصيل ، ويمكن معالجة ذلك باستخدام شاشات كبيرة أو زيادة عدد أجهزة الاستقبال .

- زيادة اعتماد المتعلمين على التليفزيون التعليمي قد يخلق جيل يقل فيه اكتساب الخبرات عن طريق العلاقات الشخصية بين المعلم والمتعلم (١٠ : ٢٠) ، (٣٢ : ١٨٤) .

١٩/١/٢ الفيديو :

الفيديو كلمة مشتقة من أصل لاتيني وتعني باللغة العربية " أنا أرى " غير أن مصطلح الفيديو اليوم لم يعد قاصراً على الجانب البصري فقط ، وإنما يشمل الجانبين السمعي والبصري مجتمعين في آن واحد ، ومن التعريفات البسيطة للفيديو أنه وسيلة سمعية بصرية تستخدم التسجيل على شريط مغناطيسي ؛ لنقل الرسائل السمعية والبصرية على شاشة جهاز الاستقبال (التليفزيون) على أساس البث المفتوح أو المغلق ، ويمكن استخدامه في المنزل أو في المدرسة أو في أي مكان بشرط توافر جميع العناصر المطلوبة (٣٠ : ٢٤٩) .

١/١٩/١/٢ مميزات الفيديو :

- .يستفيد المعلم من البرنامج المسجل في عرضه على المتعلمين ، ويتفرغ لعوامل أخرى مثل التوجيه والإرشاد .
- إمكانية تسجيل البرامج واستعادتها بالنسبة للمعلم من جهاز التليفزيون أو أي جهاز آخر بسهولة متناهية .
- إمكانية حفظ البرنامج المسجل في شريط مع القدرة على إعادة عرضه في أي وقت يختاره المعلم أو المتعلم .
- المشاركة الإيجابية من المعلم والمتعلم عند استخدام البرنامج .
- أداة يتحكم بها المعلم كيفما يشاء ، وهو الذي يحدد وقت وغرض ومدة الاستخدام .
- تحقيق عنصر التشويق والجذب والإثارة والتعزيز في عملية التعلم .
- المساعدة على زيادة تركيز انتباه المتعلمين (١٤ : ٣١ - ٣٢) .

٢/١٩/١/٢ خصائص الفيديو :

يشير " **إيهاب فهيم** " ٢٠٠١م أن الفيديو يتمتع بعدد من الخصائص يمكن توضيحها فيما يلي :

- **الاسترجاع الفوري المباشر :**

يمكن للجهاز أن يعطيننا الصورة على شاشة الاستقبال التليفزيونية مباشرة إضافة إلى إمكانية تشغيل الشريط ، وعرض ما التقطته الكاميرا أو ما تم تسجيله .

- **التوليف أو التحرير الإلكتروني :**

يمكن تحديد مقاطع محددة من تسجيل ما أو من عدة تسجيلات على شرائط مختلفة ، وتسجيلها ثانية بالتسلسل المطلوب مكونة برنامج جديد من المقاطع المختلفة .

- **المرونة في حركة الصور المسجلة :**

حيث يمكن إبطاء أو إيقاف حركة الصورة عند نقطة معينة .

- **الاستخدام التكراري للشريط :**

حيث يتميز بإمكانية إزالة ما عليه من مادة مسجلة ، وإعادة تسجيل مواد أخرى مختلفة .

- **التعليق الرمزي والصوتي :**

ويقصد بها إمكانية إضافة بعض التعليقات على التسجيل الأصلي لزيادة التوضيح .

- **تنوع الاستخدام :**

أي إمكانية استخدام التعليم الجماعي من ناحية ، حيث يمكن عرضه على مجموعة واحدة أو أكثر من مجموعة .

- **تنوع مصادر التسجيلات :**

حيث يمكن لمواد الفيديو أن تأتي من ثلاثة مصادر على الأقل (البث التليفزيوني أو الفضائي – نقل التسجيلات على أفلام تعليمية أو تسجيلات أخرى – تشغيل برامج تعليمية خاصة بالمتعلمين ومعلميهم تتلاءم مع أهدافهم) .

- **الربط بالحاسب الآلي :**

حيث يمكن أن يتم ربط الفيديو بالحاسب الآلي للاستفادة من المعلومات ، وإضافة إمكانيات أخرى (١٢ : ٢٦) .

٢٠/١/٢ الفيديو التفاعلي :

تعد الوسائط المتعددة التفاعلية هي تكامل النص والرسم والحركة والصوت ، واستخدام الفيديو بكامل خصائصه من خلال تحكم الحاسب الآلي ، وتعتبر أنظمة الفيديو التفاعلية أحد أنظمة الوسائط المتعددة التي تحمل خصائص كلاً من التليفزيون والحاسب الآلي المساعد للعملية التعليمية ، وهو عبارة عن نظام بث تعليمي يتم فيه استخدم المادة التعليمية المسجلة على شرائط فيديو؛ ليتم عرضها على شاشة الحاسب الآلي أو على شاشة منفصلة ، الأمر الذي يسمح للمتعلم بالتفاعل وإبداء استجابات لما يسمع ويرى ، مما يجعل العرض يسير وفق معدله الخاص (١٦ : ٤٥٧) (٤٨ : ١٢١) .

١/٢٠/١/٢ مميزات النظام :

- يسمح للمتعلم بالاشتراك الفعال في العملية التعليمية ، مما يزيد من قدرته على التعلم .
- يستطيع الحاسب الآلي عرض برامج تزيد من إثراء التعلم طبقاً لاستجابة المتعلم .
- يستخدم النظام بكفاءة في حالات التعلم الفردي معتمداً على توعية استجابات المتعلم .
- إمكانية استخدام عدد من الوسائل مثل الصور ، والأشكال والرسوم البيانية دون الحاجة إلى أجهزة عرض إضافية .
- يتميز بالبساطة الشديدة في عملية التشغيل .
- للنظام خاصية تسجيل استجابات المتعلم مما يعطي الفرصة للمعلم للإطلاع عليها .

٢/٢٠/١/٢ عيوب النظام :

- تعتبر تكلفة النظام من أهم عيوب استخدامه بالإضافة إلى الوحدات الحديثة التي تقوم الشركات بإنتاجها بصفة مستمرة ، مما يتطلب التحديث الدائم للنظام .
- إن إنتاج أجهزة الفيديو التي تعمل بالشرائط القرصية محدود للغاية (١٦ : ٤٥٨ – ٤٦٠) .

٢١/١/٢ جهاز العرض الرأسي :

يعتبر جهاز العرض الرأسي وسيلة تعليمية سهلة وبسيطة ، وله أهمية كبيرة في الفصل الدراسي قبل النزول إلى الملعب فيستخدم في شرح الحركات الرياضية التي سوف يتم تعليمها خلال الوحدة التدريسية ، كما أنه يمكن استخدامه للفرق الرياضية ، حيث يستخدمه المدرب لتوضيح الكثير من المفاهيم الرياضية وطرق الأداء في الملعب (٣٦ : ٢٠) .

١/٢١/١/٢ مميزات جهاز العرض الرأسي :

- تسمح للمعلم بحذف أو إضافة المادة العلمية .
- تسمح للمعلم باستخدام الألوان والخطوط السوداء .
- تسمح للمعلم بإنتاج الشفافيات بنفسه دون اشتراط لوجود مختص بذلك .
- يسمح الجهاز بتكبير الأشكال الصغيرة ، مما يسهل فهمها واستيعابها .
- يمكن توفير صورة متحركة على الشاشة باستخدام جهاز معين ومواد معينة .

٢/٢١/١/٢ عيوب استخدام جهاز العرض الرأسي :

- صعوبة استخدام الشفافيات في المجال الوجداني والنفس حركي .
- تحتاج الشفافيات لمكان للحفظ والتخزين ، وذلك بالمقارنة بالشرائح الفيلمية .
- قد تسبب شدة الإضاءة المنبعثة من الجهاز عدم الراحة لبعض المتعلمين .
- قد يتطلب استخدام الجهاز شاشة معينة للعرض ، وذلك لتفادي تأثير الشاشة على إتلاف الصورة المعروضة .
- يجب إعداد المادة العلمية بدقة شديدة (١٧ : ٢٣٥ – ٢٣٧) .

٢/٢ الدراسات السابقة :

من الجدير بالذكر أن الدراسات السابقة تمد الباحثين بالكثير من المعلومات الهامة ، حيث ساهمت بقدر كبير في التأكيد على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الحركية المختلفة ، وعلى ذلك فقد اشتملت الدراسات السابقة على (١٤) دراسة ، منها (١٢) دراسة باللغة العربية ، و(٢) دراسة باللغة الإنجليزية ، حيث تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي :

- (٣) دراسات لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على مهارات كرة السلة .
- (١) دراسة لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على التمرينات .
- (١) دراسة لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على كرة القدم .
- (١) دراسة لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على كرة القدم .
- (٥) دراسات منها (٢) دراسة باللغة الإنجليزية لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في درس التربية الرياضية .
- (١) دراسة لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على مهارات رياضة الملاكمة .
- (١) دراسة لتأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على مهارات رياضة المبارزة .
- (١) دراسة لمعوقات استخدام الحاسب الآلي في المجال الرياضي .

١/٢/٢ الدراسات باللغة العربية :

جدول (١)
الدراسات باللغة العربية المرتبطة بموضوع البحث

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الأدوات	أهم النتائج
١	أحمد محمد عبد الله ١٩٩٥م (٥)	تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم بعض المهارات الحركية والمعرفية في كرة السلة	التعرف على تأثير جهاز الفيديو وجهاز الكمبيوتر في تعلم بعض مهارات كرة السلة والمعارف النظرية للقانون	التجريبي	(٤٠) ناشئ	الفيديو الكمبيوتر	فاعلية استخدام جهاز الفيديو في تعلم مهارات كرة السلة وتعلم المعارف النظرية للقانون ، وارتفاع نسبة التقدم في المستوى المهاري والمعرفي للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة المتبعة أسلوب الأوامر في التعليم
٢	ريم محمد حسن ١٩٩٥م (١٥)	تأثير استخدام بعض الوسائل المرئية على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات الحديثة	التعرف على تأثير استخدام كلاً من الفيديو والمرآة على تحسين مستوى الأداء المهاري في الوثبات المختارة	التجريبي	(٧٥) طالبة من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان	الفيديو المرآة	أن استخدام الفيديو والمرآة يؤثران تأثيراً إيجابياً على تحسن مستوى أداء الوثبات المختارة وأيضاً تفوق لمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الفيديو في مستوى أداء الوثبات على المجموعة التجريبية التي استخدمت المرآة في التعلم
٣	محمد سعد زغلول ويوسف محمد ١٩٩٥م (٣٥)	أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	التعرف على أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من أعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي	التجريبي	(٦٠) طالباً	جهاز العرض فوق الرأس التليفزيون	أن نظام الوسائط المتعددة كان له فاعلية في اكتساب مهارتي التمرير من أعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة مما يزيد من درجة استيعاب المهارة

تابع جدول (١)
الدراسات باللغة العربية المرتبطة بموضوع البحث

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الأدوات	أهم النتائج
٤	مصطفى السايح محمد صلاح أنس محمد ١٩٩٥م (٣٨)	استخدام وسائل الاتصال التعليمية بدرس التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية	المعوقات التي تحول دون استخدام وسائل الاتصال التعليمية بدرس التربية الرياضية	الوصفي	٨٨٣ معلم ومعلمة	استمارة استبيان	أبرز معوقات وسائل الاتصال التعليمية عدم توافرها بالمدارس كما أن ميزانية التربية الرياضية لا تسمح بشراء أو إنتاج هذه الوسائل
٥	علي محمد عبد المجيد ١٩٩٦م (٢٦)	أثر استخدام وسائل التكنولوجيا على تدريس مهارات وحدة تعليمية في درس التربية الرياضية	التعرف على أثر استخدام جهاز الفيديو على تدريس مهارات وحدة تعليمية لكرة السلة بدرس التربية الرياضية	التجريبي	(٥٠) طالباً من الصف الأول الثانوي	الفيديو الكمبيوتر	أن استخدام جهاز الفيديو بواسطة الشرائط التعليمية في وجود الشرح والنموذج أكثر فاعلية وتأثيرا في تعلم واكتساب المهارات الأساسية في كرة السلة من أسلوب الأوامر
٦	فاطمة محمد فليفل ١٩٩٩م (٢٩)	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا	تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي لطالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا	التجريبي	(٦٠) طالبة من كلية التربية الرياضية بالمنيا	الفيديو برنامج التليفزيون صور فوتوغرافية نماذج خشبية	أن أسلوب الوسائط المتعددة ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات كرة السلة ومستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية وكان ذا فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني للطالبات
٧	مصطفى عبد القادر الجيلاني ٢٠٠٠م (٤١)	تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين	تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة ومعرفه أثره على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين	التجريبي	(٦٠) مبتدئ من مدرسة كرة القدم بمدينة السادات	برنامج مقترح للوسائط صور وشرائح وبيان عملي	أن أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيرا في تعليم مهارات كرة القدم وعلى مستوى التحصيل المعرفي للمبتدئين عن أسلوب الأوامر

تابع جدول (١)
الدراسات باللغة العربية المرتبطة بموضوع البحث

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الأدوات	أهم النتائج
٨	أمل محمد صلاح ٢٠٠١م (٨)	استخدام بعض التقنيات التعليمية في درس التربية الرياضية وأثرها على المستوى المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية	التعرف على تأثير استخدام بعض التقنيات التعليمية في درس التربية الرياضية وأثرها على المستوى المهاري لتلاميذ المرحلة الابتدائية	التجريبي	(٩٢) طالب وطالبة من الصف الثالث الابتدائي	الفيديو التليفزيون صور فوتوغرافية لوحات إيضاح	أن استخدام التقنيات التعليمية له أثره الإيجابي في زيادة فاعلية عملية التعلم على الناحية المعرفية للتلاميذ و ترفع وترسخ مستوى الأداء المهاري وتعطي فرصة أحسن لتعليم عدد أكبر من التلاميذ في فترة زمنية صغيرة
٩	إيهاب فتحي زكي ٢٠٠١م (١١)	استخدام منظومة وسائط متعددة وتأثيرها على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى المبتدئين في الملاكمة	إعداد برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة والتعرف على أثره على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي والجانب الوجداني للمبتدئين في الملاكمة	التجريبي	(٦٠) طالب	جهاز عرض الشرائح الفيديو الصور	أن أسلوب الوسائط المتعددة باستخدام الصور والشرائح والفيديو والمعلم قد ساهم بطريقة إيجابية في تعلم مهارات الملاكمة وكان أكثر تأثيراً من أسلوب الأوامر
١٠	عائشة محمد الفاتح ٢٠٠١م (٢١)	تصميم برنامج تعليمي بالحاسب الآلي (الكمبيوتر) لتعليم بعض مهارات المبارزة	إعداد برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الآلي ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات المبارزة	التجريبي	(٤٨) طالبة من طالبات الكلية	الحاسب الآلي (الكمبيوتر)	يؤثر التعليم باستخدام الحاسب الآلي تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض مهارات المبارزة وزيادة الفاعلية نحو التعلم
١١	نهى أحمد سامي ٢٠٠١م (٤٤)	تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية	التعرف على تأثير استخدام تكنولوجيا التعليم في تعلم المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية	التجريبي	(٦٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي	جهاز فيديو جهاز تليفزيون كاميرا فيديو	أن استخدام تكنولوجيا التعليم في البحث وكذلك الطريقة المتبعة في درس التربية الرياضية لها تأثير إيجابي على تحسين مستوى الأداء المهاري في الجمباز وأن استخدام التكنولوجيا الحديثة تساعد تلميذات هذه المرحلة على اكتساب المهارات الحركية وتعلمها بصورة أفضل وأكثر فاعلية

تابع جدول (١)
الدراسات باللغة العربية المرتبطة بموضوع البحث

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الأدوات	أهم النتائج
١٢	جمال محمد جلال ٢٠٠٢ م (١٣)	معوقات استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات في الأندية الرياضية	التعرف على أهم المعوقات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات بالأندية الرياضية	الوصفي	(٢٩٦) مبحوثا من مسئولي الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية	تحليل الوثائق المراجع استمارة استبيان	أن الأندية الرياضية لا تقوم بتنظيم دورات متقدمة لصقل المربين والإداريين والقادة على استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات وأيضا عدم وجود برامج حاسب آلي خاصة بالتربية الرياضية وعدم معرفة برامج الحاسب الآلي التي يمكن أن يستفاد منها في تنفيذ الأعمال وعدم امتلاك الأندية لمصادر تمويل دائمة تمكنه من استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات

٢/٢/٢ الدراسات باللغة الأجنبية

جدول (٢)
الدراسات باللغة الأجنبية المرتبطة بموضوع البحث

م	اسم الباحث	عنوان الدراسة	أهداف الدراسة	المنهج	العينة	الأدوات	أهم النتائج
١٣	ينكا وتالابي Yinka & Talabi ١٩٩٣م (٥٠)	تأثير استخدام المسجل المرئي على أساليب التدريب باستخدام التدريس المصغر لطلاب كلية التربية الرياضية	التعرف على تأثير الفيديو على مستوى طلاب كلية التربية الرياضية عند التدريب على استخدام التدريس المصغر في عملية التدريس قبل خروجه للتدريب	التجريبي	(٤٠) طالب	الفيديو	وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في إيجابية أفراد المجموعة نحو التدريس ، وأكدت الدراسة على فاعلية استخدام الفيديو لرفع مستوى التدريب على التدريس
١٤	دي جروت مارجون De Groot, Marjon ٢٠٠٢م (٤٧)	الوسائط المتعددة مكون رئيسي في قاعات الدروس المستقبلية	التعرف على اتجاهات استخدام الوسائط المتعددة في قاعات الدروس	الوصفي	(٥٠٠) متعلم وأخصائي إعلامي في المدارس العامة	استمارة استبيان	أن المتعلمين يضعون قيما عالية على الوسائط المتعددة كأدوات للتدريس وأسفرت عن الصفات الواجب توافرها عند شراء الوسائط المتعددة والطرق التي تؤثر بها الوسائط المتعددة على خبرة المعلمين في عمليتي التعليم والتعلم

٣/٢ التعليق على الدراسات السابقة :

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة استفاد الباحث بما يلي :

- تحديد المنهج المناسب لاستخدامه في إجراء الدراسة .
- التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال تعلم الأنشطة الحركية .
- تحديد الإطار النظري للدراسة الحالية وكذلك الخطوات المتبعة في إجراءاد الدراسة .
- التعرف على معوقات استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية .
- الاستفادة من المعالجات الإحصائية المستخدمة .
- الاستفادة من النتائج المستخلصة .